

يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ كَمَا يَنْظُرُ دَاكِلَانِي إِسْنَانٌ لِحَالِ قَوْلِي هَذَا  
بأنه ضَعِيفٌ أَوْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَوْتِ فَقَدْ لَدَّ يَتَحَبَّتْ لِي نَصَبٌ لِي فِي وَسْطِ  
الْأَرْضِ عَوْدُ الَّذِي هُوَ سَرُّ الْعَلِيْبِ كَمَا ظَنُّ عَلَى فَيَنْقِي لِي أَنْ أَحْتَلِ أَفْضَلَ  
مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ أَجْلِ حَيَاتِ الْكُلِّ لِأَنَّهُ بِالْأَقَاوِيلِ وَالْخِرَافِ هُوَ أَطْوَى أَوْ قَوْلُ  
دَكِ يَنْقِي بِطَمَ الْخِرَافِ بِالْأَقَاوِيلِ وَالْإِلَهَةِ أَهْلُكُمُ قَالَ يَا ابْنَاهُ أَنْ  
كَانَ يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ لِأَنَّهُ إِذَا مَا لِي الصَّيَادُ الصَّنَاوُ  
فِي الْمَاءِ أَدْلِي بِجَوَلِ فَوْقَ الْمَشْبِ دَوْدَةُ تَرِي بِوَجْهِهَا يَدِي مَرَّةً وَتَجِدُهَا مَرَّةً  
كَالْحَمْرِ وَالْأَفْلَسُ يَأْدُرُ الشَّمْلُ لَهَا وَأَنْ صَغَتْ أَنَا عَلَى مَشْبِ الْإِلَهَةِ  
دَوْدَةُ الْحَمْدُ قَدْ كُنْتُ تَحْرُكُ الرُّودَةُ كَالرُّودَةِ الَّتِي يَنْقِي أَنْ نَقْطَا دُ  
فَلَيْسَ بَاقِي إِلَيْهَا فَيَنْقِي لِي أَنْ أَتَشَكَّلَ كَالرُّودَةِ وَأَتَكَلَّمُ وَأَقُولُ يَا  
دَوْدَةُ وَلَيْسَتْ بِإِسْنَانٍ كَلِيًّا يَأْدُرُ الْحَيَّ فَيَمْسُ الْمَشْبِ وَيَحْتَرِبُ مِنِّي  
حَبِيبٌ يَتِمُّ الْمَكْتُوبُ فِي أَيُّوبَ الصَّدِيقُ قَائِلًا أَخْرِجِ التَّنِينَ مِنْ شِبْطِ الصَّنَاوُ  
فَالْكَوْنُ كَمَثَلِ الْإِسْنَانِ أَخْرِجْ مِنَ الْمَوْتِ وَأَقُولُ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ قَدْ أَسْمَعُ مِنِّي دَاكِلُهُ الْأَقَاوِيلُ كَمَا أَنَّهُ يَفْرَحُ  
وَيُطْرَبُ وَتَحْتَارُ يَتِمُّ خَلَا فِي إِذَا مَا سَمِعَ هُوَ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ كَمَا أَنَّهُ يَفْرَحُ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ هَذَا هُوَ إِسْنَانٌ  
أَنَا قَدْ تَلَقَّيْتُ أِبْرَاهِيمَ وَقَدْ تَلَقَّيْتُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ الْأَبَاءَ الْأَيَّامَ  
أَتَلَقَّيْتُ وَهَذَا هُوَ أَخِي أَخْرِجْ مَثَلِ الْإِسْنَانِ هُوَ إِسْنَانٌ أَتَلَقَّيْتُ فَيَتَلَقَّيْ  
هُوَ مَثَلِ الْإِسْنَانِ وَتَحْرِبُ فِي نَفْسِهِ مَثَلُ الْإِسْنَانِ قَوْلِي يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ يَتَلَقَّيْتُ خَيْرَ الْحَمْدِ وَخَيْرَ مَرْتِ الْإِلَهَةِ  
الَّتِي

الَّتِي لَا تَطْفَأُ فَتَحْرَقُ جُوفُهُ رَدِّيَا أَنَا حَيْثُ الْقِي عَلَى الْأَرْضِ أَنَا أَتَكَلَّمُ  
مَثَلِ الْخُرُوفِ وَلَيْسَتْ لِي رِيَانُ أَرِيهِ سَكِينُ الْإِلَهَةِ وَالْإِلَهَةِ كَلِيًّا  
بِقَرِّ الدَّيْبِ يَتَلَقَّيْتُ مَثَلِ الْخُرُوفِ وَأَشْكُهُ مِنْ دَاخِلِ سَكِينِي ذِي الثَّلَاثَةِ  
أَقَامَ لِمَاتٍ لِأَصْلَاحَةِ ضَلْحَا وَلَكِي إِحَارِيهِ اخْتَنِي الرَّاعِي فِي الْخُرُوفِ  
الَّذِي هُوَ الْحَمْدُ لِأَنَّ الدَّيْبَ إِذَا رَأَى الرَّاعِي تَبَاعُرَ عَنْهُ لَوْ كَدَّ أَنْ تَكَلَّمَ مَثَلِ  
الْخُرُوفِ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ أَتَكَلَّمَ مَثَلِ الْخُرُوفِ  
الَّذِي كَلِمَتُهُ قُوَّةٌ مَوْتٌ وَمَثَلُ الْإِسْنَانِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَقِينٌ خَرُّهُ لَوْنَا  
وَالْمَوْتُ يَتَلَقَّيْتُ مَثَلِ الْخُرُوفِ وَأَحْطَى أَنَا مِنْ دَاخِلِ بَقَاعَاتِ الرَّاعِي  
الَّذِي هُوَ اللَّهُ الْقَلْبُ يَتَمَضَّعُ وَمِنْ جِبَةِ الْخُرُوفِ تَجِدُ حَرَارَتِ الْإِلَهَةِ  
يَضْفُظُهُ رَدِّيَا مِنْهُ يَتَمَضَّعُ مَثَلِ الْإِسْنَانِ وَتَحْرِبُ مَثَلِ الصَّخْرَةِ الصَّلْبَةِ  
أَسْحَرُ إِسْنَانُهُ الْإِنَّ حَرًّا حَتَّى لَا يَتَقَلَّمَ بِأَكْلِ النَّاسِ شَيْءٌ آخِرَتُهُ حَبِيبٌ  
يَتَمُزُّ فِي الْقَوْلِ الْمَكْتُوبِ تَسْحَقُ إِسْنَانُهُ فِي عَمَّةٍ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ يَسْتَطَاعُ  
فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ أَنْهُ لَوْ كَانَ عِلْمُ كَيْفِ هَذَا الْكَاسِ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ أَنَا  
أَدْعُو الْخِرَافَةَ لَمَا فِيهِ هُوَ كَانَ يَخْبِرُ بِالتَّغْيِيرِ لِي وَلَا خِيَا فِي خِلَافِ الْإِلَهَةِ  
عَلَيْهِ هُوَ حَرِيٌّ وَهُوَ لِي حَرِيٌّ وَلَا خِيَا فِي خِلَافِ الْإِلَهَةِ أَهْوَى تَلَقَّيْتُ حَبِيبٌ  
يَتَمُزُّ مَا دَا تَلَقَّيْتُ إِذَا مَا رَأَى الشَّمْسُ قَدْ تَقَشَّرَتْ مِنْ أَجْلِ وَالنَّهَارُ قَدْ أَظْلَمَ  
عِنْدَكَ يَتَقَارُ وَيَتِمُّ الْمَكْتُوبُ أَنْ يَحْمِي لِي أَنْ لَقِيكَ أَغْنَاكَ وَلَا يَشْكُلُكَ  
يَا أَخُوهُ هَذَا الْأَقَاوِيلُ الْمُتَوَاضِعَةُ الَّتِي تَقَالُ بِالْحِكْمَةِ يَا ابْنَاهُ أَنْ كَانَ  
يَسْتَطَاعُ فَلْيَعْبُرْ عَنِّي هَذَا الْكَاسُ قَدْ رَأَيْتُ مَا لَوْ أَتَيْتُ وَأَخْرَجْتُ قَوْلِي حَبِيبٌ  
تَجِبُوا لَكُمُ حِلْمَةٌ أَفْقَالِي وَكَلَامِي لَقَدْ يَطْرُقُ حَبِيبِي حَقًّا وَلَيْسَ يَقْلَمُ  
أَنْ حَمَلُ اللَّهِ أَحْكَمُ مِنْ مَجْمُوعِ النَّاسِ وَهُوَ يَطْرُقُ لِي صَقِيقٌ لِحَالِ هَذَا الْأَقَاوِيلِ

١٢٠  
حزقيا